

الدرس الحادي العشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. من عمدة الأحكام الحديث السادس بعد المئة. الحديث السادس بعد المئة. عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلي - [00:00:00](#) ورجلاي في قبلي. فاذا سجد غمزني. فقبضت رجلي لي فاذا قام بسطتهما. والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا - [00:00:30](#) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدامه. اي امامه. ورجلاي في قبلته ورجلاي في قبلته اي في موضع سجوده. فطبعاً هيجي يسجد عايز وراء رجليها. فاذا سجد غمزني. يدل ذلك على ان - [00:01:00](#) المرأة لا ينقض الوضوء. لانه كان في الصلاة. فكان يغمزها فتقبض رجليها ذلك لم تفسد صلاته. وايضا فيه دليل على ان المرأة لا تقطع الصلاة في دليل على ان المرأة لا تقطع الصلاة. فقبضت رجلي فاذا سجد غمز لي - [00:01:30](#) فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما. فاذا قام بسطتهما البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. الحديث السابع بعد المئة عن ابي قتادة الحارث ابن الربيعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:02:00](#) صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن ابي قتادة الحادث ابن ربي الانصاري رضي الله عنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - [00:02:30](#) فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. هذا الحديث له مورد لا نقول له سبب ولكن له مورد. السبب متعلق بايات القرآن. والمورد متعلق بالاخبار والاحاديث كان هناك صحابي اسمه زوليك الغطفاني. دخل المسجد يوم الجمعة - [00:03:00](#) والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الرجل فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم ويصلي ركعتين. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:03:30](#) الركعتين دولت اسمهم ايه؟ تحية المسجد. يبقى شبابنا الصغير اتعلموا المسألة دي. مش اول ما تدخل مسجد تدور الجري. تعمل زي العصفورة اللي قاعدة ترفرف يمين وشمال. اول ما تدخل المسجد تعمل ايه؟ تصلي - [00:03:50](#) في ركعتين قبل ان تصنع اي شيء صل ركعتين. الحديث الثامن بعد المئة عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت - [00:04:10](#) وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. عن ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانت - [00:04:40](#) سين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه اي في حاجته. اي في حاجته. ليس كلاما مطلقا وانما في حاجته يعني صاردا مثلا ان اللي بيصلي جنبه نجار مثلا يعني. فيقول له احنا بعد الصلاة تقابلني عشان تعمل لي - [00:05:13](#) شباك مثلا في الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينكر عليهم حتى نزلت الاية قوموا لله قانتين اي خاشعين خاضعين. وعندها امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ولذلك معاوية بن الحكم السلمي آآ معاوية بن الحكم السلمي آآ عندما اسلم وآآ - [00:05:43](#) انقلب الى اهله عندما اسلم كان الناس يتكلمون في الصلاة. ولذلك بقى لما رجع بعد الاسلام واحد عطس قال له الحمد لله وبعدين رمقه الناس بابصارهم فقال وااكلوه امية لم تنظرون اليها كذا؟ ده كله فين؟ في الصلاة. لان هو على ايه؟ على قديمه. ما يعرفش ان -

الان المسألة ديت نسخت وصار النهي عن الكلام في الصلاة. ماشي يا اخوانا؟ ولهذا استدل العلماء ان من تكلم في الصلاة ناسيا او جاهلا لا تبطله صلاته. يعني فرضنا مثلا واحد - 00:06:43

بيصلي والامام غلط. مثلا فهو تلقائيا من غير ما ياخذ باله. قال له يا عمنا انت غلطت مثلا فهذا لا تبطل صلاته. لانه فعل ذلك من غير قصد. من غير قصد - 00:07:03

ماشي الحال الحديث التاسع بعد المئة عن عبدالله بن ابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة. فان شدة الحر من فجر - 00:07:23

في جهنم نسأل الله تعالى العافية. عن عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان - 00:07:58

ان شدة الحر من فيح جهنم. نعم. ابردوا عن الصلاة المقصود اخروا الصلاة. اخروا الصلاة. اذا اشتد الحر فابردوا. اي اخروا الصلاة عند شدة الحر. حتى تنكسر حرارة الشمس. حتى تنكسر - 00:08:18

حرارة الشمس حتى تنكسر حرارة الشمس. وكانوا ينتظرون حتى يروا فيه طول في التلول. التلول اول ما يشوفوا ان التل له ضل يبدأوا يصلوا الياه؟ الظهر ان لما الشمس تبقى عمودية ما يبقاش فيناك ايه؟ ظل. لما الشمس تبقى عمودية كده ودي وقت الظهيرة. شدة - 00:08:48

وقت الظهيرة لا يكون هناك اي ظل. اول ما تلاقوا ان التلول التل اللي هو الجبل الصغير له ظل يعرفم ان الشمس مالت عن المنتصف فيبدأ الجو ايه؟ كسر فيصلون. وطبعا دي بتبقى مسألة نسبية - 00:09:18

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان شدة الحر من فيح جهنم. واستدلوا بذلك انه يجيء يجوز تأخير خير الصلاة عن اول الوقت لحاجة او ضرورة. الحديث العاشر بعد المئة - 00:09:38

وبالختام عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض - 00:09:58

بسط ثوبه فسجد عليه. عن انس ابن مالك رضي الله عنه مقال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه - 00:10:18

لا منافاة بين هذا الحديث والحديث السابق. فانهم مع تأخيرهم الصلاة قليلا حتى يروا ظل التلول فان الحر لا زال قائما. فان الحر تزداد قائما وهذا الامر يعرفه من سافر الى المدينة. في وقت الحر في ايام الحر بتصل درجة الحرارة - 00:10:48

حرارة هناك الى اكثر من خمسة وخمسين درجة. او قريب من ستين درجة. حتى لو قبل العصر تجد الدنيا سبحة الملك يعني كنا في يوم جمعة وتأخرنا قليلا فهنصلي على - 00:11:18

اسفلت كانت مأساة. حاجة لا يمكن. ده لا يمكن. يعني حاجة فزيلة جدا يعني يعني الواحد تصور وتخيل بقى اي يعني بلال كيف كان يجر على الرمضاء في هذا الحر الشديد ونعرف الطرف - 00:11:38

الذي نحن فيه احنا عايشين في طرف ونعمة سابغة. شوفوا ما شاء الله لا قوة الا بالله. المصاييح والتكيفات والمراوح موكيت والماية الباردة ايه النعمة دي كلها! حاجة ما شاء الله لا قوة الا بالله! ربنا رزق كده النساء كده بتكيف يا رب. قولوا امين - 00:11:58

ربنا كده راجل صالح كده يقول التكيف في النساء ده انا عليه واجيبه لهم ان شاء الله. لانهم يتلغمظون من شدة الحر فالله المستعان. ادعوا الله المستعان. فاذا لم يستطع احدنا ان - 00:12:18

يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. بسط ثوبه فسجد علي نسأل الله تعالى ان يقينا شر جهنم وان يجعلنا من اهل الجنة - 00:12:38